

التحذير من النيل من الصحابة

أحكام عامة

قوله صلى الله عليه وسلم: «**لا تسبوا أصحابي**» [البخاري:3673] هذا الخطاب من النبي - ﷺ - عامٌ لجميع الأمة بما في ذلك الصحابة أنفسهم؛ وسبب ورود هذا الحديث أنه حصل نزاع بين خالد بن الوليد وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهما، فقال النبي - ﷺ - مخاطبًا خالدًا: «**لا تسبوا أصحابي**»، ومواجهته بمثل هذا الكلام -وهو ممن نصر الله به الإسلام- دليل على عظم شأن الصحابة وفضلهم وتقدمهم على من سواهم؛ فإذا كان النبي - ﷺ - يأخذ من بعض الصحابة لبعض، فكيف بمن يتعرض لسبهم ممن لا وزن له في الإسلام.